

شرح القواعد الحسان- أركان الإيمان بالأسماء الحسنی ثلاثة: إيماننا بالاسم، وبما دل عليه من المعنى،(63)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن

بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. ومن علوم القرآن علم الجزاء في الدنيا والبرزخ والآخره - [00:00:00](#)

على اعمال الخير. ومن ومن علوم القرآن. ومن علوم القرآن. هم علم الجزاء في الدنيا والبرزخ والآخره. على اعمال الخير واعمال الشر. وفي ذلك مقاصد جليلة الايمان بكمال عدل الله وسعة فضله. والايمان باليوم الآخر. فان تمام الايمان بذلك يتوقف على معرفة ما

- [00:00:20](#)

تكون فيه الرغبة نعم. والرغبة في الاعمال التي رتب الله عليها الجزيل والرغبة في الاعمال التي رتب الله عليها الجزاء الجزيل.

والرهبة من ضدها. ومن علوم القرآن الامر والنهي وفي هذا مندرج في لقاء سابق - [00:00:50](#)

قال في الفوائد التي يجتنيها العبد في معرفته وفهمه لاجناس القرآن نعم ومن العلوم ومن علوم القرآن الامر والنهي وفي ذلك مقاصد

جليلة معرفة حدود ما انزل الله على رسوله فان العباد محتاجون الى معرفة ما امروا به وما نهوا عنه. و - [00:01:22](#)

العمل بذلك والعمل بذلك والعلم والعلم سابق للعمل. وطريق ذلك اذا مر على القارئ نص فيه امر بشيء عرفه وفهم القارئ نعم. ايه

وطريق ذلك اذا مر على القارئ نص فيه امر بشيء عرفه. وفهم ما يدخل فيه - [00:02:07](#)

وما لا يدخل فيه وحاسب نفسه هل هو قائم بذلك كله او بعضه او تاركه؟ فان كان قائما به فليحمد الله ويسأله الثبات والزيادة من

الخير. وان كان مقصرا فيه فليعلم انه مطالب به وملزم به. فليستعن بالله - [00:02:36](#)

وليجاهد نفسه على ذلك. وكذلك في النهي ليعرف ما يرد منه. وما يدخل في ذلك الذي نهى الله عنه. ثم لينظر الى نفسه فان كان

قد ترك ذلك فليحمد الله على توفيقه ويسأله ان - [00:03:00](#)

ثبته على ترك المناهي. كما يسأله الثبات على فعل الطاعات. وليجعل الداعي له على الترك امتثال طاعة الله هنا ترك ليكون تركه عبادة

كما كان فعله للطاعة عبادة. وان كان غير تارك له فليبادر بالتوبة الى - [00:03:20](#)

والله توبة نصوحا جازما. ولا تمنعه الشهوات الدنية التي تدعو اليها النفس الامارة بالسوء. فمن كان عند هذه المطالب وغيرها عاملا

على هذه الطريقة. فانه ثابت على الصراط المستقيم والطريقة المثلى فيما عليه من الاسترشاد - [00:03:40](#)

وحصل له بذلك علم غزير وخير كثير. القاعدة الثالثون لا شك ان القرآن على علو لان لانه ينقسم الى قسمين وهو انقسام الكلام. الكلام

ينقسم الى خبر وطالع كل الكلام هذا - [00:04:00](#)

يا خبر يا هل هل اخبار يتضمن امور يجب الايمان بها واعتقاده وهذه في القرآن انواع اعلاها اخباره تعالى عن نفسه هو من شأنه

ومن يعني بما له من الاسماء - [00:04:33](#)

والصفات مما يحصل به العبد معرفة العبد بربه يعرفوا باسمائه وصفاته قل هو الله احد هذه صفة الرب خبر تقتضي الايمان تقتضي

وتوجب الاعتقاد هذه السورة الرب تعالى هذا خبر - [00:05:20](#)

وهكذا نظاهر هذه السورة كثير للقرآن. اية الكرسي ايات اخر سورة الحشر اوائل اه تسابيح سبح الا عباد السماوات الارض وهو العزيز

الحكيم له في السماء الى قوله هو الاول والآخر - [00:06:12](#)

وهكذا كلها اخبار يجب على العبد التصديق بها ثم هذا التصديق له الثمرة. الثمرة هي معرفة العبد بربه فيعرف ربه من الاسماء والصفات يعرف انه تعالى حي قيوم سميع بصير وانه يتكلم وانه - [00:06:38](#)

يخلق ويرزق وانه الخلاق وانه يحيي ويميت كل اهل السمرة لايامانه بهذه الاخبار فاذا مر بهذه الايات في القرآن يعني حصلت له هذه العلوم. وان كان يعرفها من قبل فالحمد لله. يحصل له تكبير. يتذكر - [00:07:09](#)

ويتدبر وكل ما مر في الآية وتدبر فيها ازداد علما يتدبر قوله تعالى ان الله سميع بصير. في مواضع من القرآن. سميع بصير ويستشعر ان الله تابع لجميع الاصوات وانه سامع لك بكل ما يتكلم به هو - [00:07:36](#)

فيوجب له ذلك المراقبة بمراقبة الله فيما يتكلم به لانه يستحضر ان الله يسمعه لو استعظم العبد معالي هذه الاسماء جميع اوجب لهم ذلك يعني الوقوف عند حدود الله والقيام - [00:08:13](#)

باوامر الله والانتفاء منه الله عنه ثلاثة اسماء السميع البصير وهذا المقصود ان ومنها ما يرجع الى الاخبار ومنها ما يرجع الى الاوامر والنواهي والوعد والوعيد الذي بالقرآن هو الاصل انه اخبار ولكنه متضمن لطلب - [00:08:46](#)

لطلب اما امر او نهى فالوعد يقتضي اعمال مطلوبة والوعيد يقتضي اعمالا يجب تركها والله اعلم. نعم احسن الله اليك قال القاعدة الثلاثون اركان الايمان بالاسماء الحسنى ثلاثة اركان الايمان بالاسماء الحسنى ثلاثة - [00:09:33](#)

ايماننا بالاسم هو بما دل عليه من المعنى وبما تعلق به من الآثار. نعم فنؤمن بان الله بان من اسماء الله السميع خلاص هذي هذه عقيدة ونؤمن بان الله ذو سمع - [00:10:04](#)

وهذا معنى قلبي ان كل لث متضمن له صفة ثم نؤمن ثالثا بان الله يسمع اصوات العباد هذا مقتضى اثبات انه سميع وانه ذو سبع ونسبت التعلق والله يذكر الركن الاول - [00:10:29](#)

والركن الثالث ويذكر احيانا الثلاثة قد سمع الله قول التي اية هذا هو الركن الثالث الذي قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع والله يسمع تعاونكم ان الله سميع المصير - [00:11:10](#)

ذكر اسم وذكر متعلق الاسم. وهذا يستلزم اثبات الصفة. ان الله سميع تضمنت الاية اثبات الدلالة على الاركان الثلاثة نعم احسن الله اليه قال وهذه قاعدة عظيمة. خاصة باسماء الرب سبحانه وتعالى. وفي القرآن من الاسماء الحسنى - [00:11:38](#)

ما ينيف على ثمانين اسما كررت في ايات متعددة. بحسب ما يناسب المقام كما تقدم بعض الاشارة اليها وهذه القاعدة تنفعك في كل اسم من اسمائه الحسنى المتعلقة بالخلق والامر والثواب والعقاب. فعليك ان تؤمن - [00:12:05](#)

بانه عليم وذو علم عظيم. محيط بكل شيء قدير وذو قدرة. وقوة عظيمة ويقدر وعلى كل شيء ورحيم وذو رحمة عظيمة ورحمته وسعت كل شيء. والثلاثة متلازمة. فالاسم دال على الوصف - [00:12:25](#)

وذلك دال على المتعلق. فمن نفى واحدة من هذه الامور الثلاثة فانه لن تتم معرفته بالله. ولن يتم ايمانه باسماء الرب وصفاته الذي هو اصل التوحيد. ولنكتفي بهذا الانموذج ليعرف - [00:12:45](#)

ان الاسماء كلها على هذا النمط هذي نموذج ما في مثال تقدمت احسن الله اليك ثلاثة امثلة عليم ذو علم؟ اه يعني نعم يطبقها في بعض الايات والان ذكر هذا اجمالا - [00:13:05](#)

طيب احسنت احسن الله اليك - [00:13:36](#)